

890 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة الطارق

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والتسعون وفيه تفسير سورة الطارق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مما خلق خلق مما ان دافق يخرج من بين الصلب والترائب - 00:00:22

انه على رجعه لقادره يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل. وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:01:01

فمهدى الكافرين امهلهم رويدا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين في هذه السورة العظيم يبين الله سبحانه وتعالى - 00:01:37

طوال هذا الانسان من حيث نشأته ومن حيث اعادته بعد الموت قولهم سبحانه والسماء والطارق اقسم سبحانه وتعالى بشيئين اقسم في السماء واقسم لان الواو واو القص وهو سبحانه يحسن من خلقه بما شاء - 00:02:01

ولا يقسم الا بشيء فيه عبرة وفيه اسرار عظيمة واما المخلوق فلا يجوز له ان يتلف ولا يبصر الا بالله عز وجل ان كان حالفا فليثق بالله او اللي يصمد من حذف - 00:02:30

لغير الله فقد كفر او اشرب ف بهذه الاية اقسم بالسماء. والمراد بالسماء المبنية لان فيها عجائب وفيها منافع من ناس وهي هي سخ من فوق الارض ارض فراس للناس والسماء غنى - 00:02:52

اي شرط او ينتفعون بالارض وينتفعون بما في السماء هذا من نعم الله سبحانه وتعالى. والطارق الاصل ان الطارق هو الذي يأتي بالليل ونهى صلى الله عليه وسلم عن ان يطرق الرجل اهله ليلا - 00:03:15

بان يأتي اليهم من سفر يأتيهم بالليل وهم لا يدركون ولا يتهيأون لقدمه الطارق هو القادر من ليل. ولهذا السعادة صلى الله عليه وسلم من طوارق الليل والنهار الا فارقا يفرق - 00:03:36

بخير هذا هو الطارق الافضل في اللغة يعم كل ما يأمن يأتي بالليل والمراد به هنا ما فسره به سبحانه في قوله النجم الثاقب ففسر الطالب بالنجم الثاقب. آآ الطارق هو النجم. لان النجوم - 00:03:59

تظهر بالليل فيها عجائب رجوم للشياطين علامات يهتدى بها في السفر في البر والبحر فيها منافع النجوم فيها منافع للعباد. وسمى الثاقب لانه يثقب الظلام بنوره. وكذلك الثاقب اه الثاقب الذي يضرب الجلد والشياطين - 00:04:28

يفرطهم ويطردتهم عن السماء باختراق السمع وانا كنا نقعدها مقاعد للسن فمن يستمع الان يجد له شهابا رطبا وانا لمستنا السماء فوجدناها ملئت. هذا عند بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم حدث امر عجيب لا يعرفونه ارثا شديدا والشهباء وانا كنا نقعدها مقاعد للسمع - 00:04:59

فارق السنة من يستمع الان يجد له شهابا رصد هذا عند بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالساقط هو الذي يثقب الظلام بنوره وايظا هو الذي يسكن الشيطان بمعنى انه يصيبه - 00:05:31

ويفرقه وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. جواب القسم ان كل نفس دم عليها حافظ قراءة من كل نفس لما بدون تجسيد بدون تسديد لما عليها حافظ. فتكون اللام لام القسم - 00:05:54

وما صلة للتأكيد والاصل من كل نفس لعليها اعقاب فجيء بماء لاجل التأكيد اما التشديد كل نفس لما من كل نفس لما فان مخففة من التقليل واصبحت ان كل نكسة - 00:06:15

ان كل نفس خففت فصارت ان كله مين كلكم واهملت من العمل لما خفت اهملت من العمل فدخلت اللام على جوابها. ولهذا يقول ابن مالك في الالبية وخففت ان وقل العمل - 00:06:40

وتلزم اللام الى ما تهمل وفيه وجه اخر ان كل نفس لما عليها حافظ ان تكون نافية تكون نافية. ولما بمعنى الا بمعنى الا ان اي ليس هناك نفس - 00:07:03

او ما هناك نفس الا عليه هكذا نفس اي نفسبني ادم عليها من الملائكة. فقيل هو الحافظ الذي يحفظها من من الشرور. فالانسان معه ملائكة يكفرون له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:07:32

يحفظونه من امر الله وكذلك عليه حافظ من الملائكة لاعماله يحصي عليه اعماله فهذا الحافظ يحفظ الانسان ويحفظ ما له ويحصيها ويكتبها انسان ليس بمهمل هذا الانسان ليس في مظمن لانه عليه مسؤولية - 00:07:59

وهو محاسب عن تصرفاته. فليس بمهمل كسائر حيوانات المخلوقات الله وكل به الحفظة في نفسه من العداون ويحفظون اعمالهم ويحصونها عليهم. فإذا اراد الله بهذا الانسان مصيبة تخل عن الحفظة - 00:08:25

الذين يحفظون يحفظون من المضاد يتخلون عن نبيهم بامر الله سبحانه وتعالى. وما دام الله جل وعلا جعل له مدة في هذه الدنيا فان عليه وهذا من عنابة الله بهذا الانسان - 00:08:49

من كل نفس لما او لما عليها فاقق. هذا هو جواب القسم والتقليل والله ان كل نفس عليها حافظ. ثم انه سبحانه وتعالى لما بين عنابته بهذا الانسان - 00:09:08

تام وحفظه وحفظ اعماله فانه سبحانه وتعالى ان لفت نظر هذا الانسان الى اصله من هيل جاء ومن اين وجد؟ والى اين ينتهي فيغفر نظره الى مبدأ ومحاضر. والانسان اكثرا الناس غافل عن هذا - 00:09:28

يأكل ويشرب ويلهو حسبه انه متزوك ايحسب الانسان ان يتركه سدى ما يتصور هذا فلينظر الانسان اي انسان يعم كل انسان فلينظر الانسان مما خلقت من اي شيء خلق - 00:09:53

ومخلوق هو مخلوق موجود بعد ان لم يكن فمن اي مادة خلق هذا الانسان فهذا الانسان من اي شيء خلقه؟ فلينظر الانسان مما خلق من الهجر ما اصلاح ما خلق فلما دخل حرف الجر عليها قذفت الالف وصار من مما خلق اي من اي شيء خلقه الله سبحانه - 00:10:19

وتعالى وما هو اصله؟ هذا الانسان يفسخ ويقطر ويطأ ويظلم يتجرأ ان الواحد يذكر اصله ما هو حتى يعرف قدر نفسك ما يتفكر في من اين وجد حتى يعرف قدر نفسه ويعرف ضعفه فلينظر الانسان - 00:10:54

اما اي من اي شيء خلق اي خلق الله سبحانه وتعالى خلق من ماء دافئ مما يعني من خلق من المني هذا فيبني ادم اما ادم عليه السلام فانه خلق من تراب. اما ذريته فهم مخلوقون من ماء - 00:11:19

اما دائرة ما هو يعني ماء مطلق ليس ماء مطلقا وانما هو ماء دافئ. يعني اطبقوه ارتف بقوه خلق من ماء اي من مني جاهق منين هالغنى هذا؟ من الابار ولا من الغدران - 00:11:46

ها ولا من المطر لا هذا له مصدر خاص ما له مصدر خاص. يخرج من بين الصلب والثائب هذا الماء يخرج من بين الصلب صلب الرجل وثائد المرأة ترائب المرأة عظام صدرها - 00:12:10

عظام صدرها فهو ماء يتكون من مائين ماء الرجل وما للمرأة انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج يعني مختلطة من المائين ماء الرجل ما هي المرأة؟ المرأة لها من ايضا - 00:12:31

وهكذا الرجل له من يجتمع عند الجماع يجتمع كل منها في ان واحد كل منها ينزل هذا الماء في ان واحد ثم يجتمع هذا الماء ويختلط ويكون منه من نطفة - 00:12:53

منهم اربعين يجمع خلقه اربعين يوما نطفة من الرجل وما هي المرأة يخرج من بين الظلم والترابه هذا هو المشهور وقيل ان الصلب والترائب كالاهما في الرجل. فهو يخرج من بين صلب الرجل وترائبه. هذا قول اخر في - 00:13:13

في الاية يخرج من بين الصلب والترابه ثم يكون نطفة امشاج يعني مختلطة اربعين يوم ثم تحول هذا الماء الى علقة دم تحول الى دم اربعين يوم ثم تحول هذا الدم - 00:13:38

الى مضفة لا ثم اذا قطعة لحم. وهذه هذه النقطة تصور تصور باذن الله وتبين عليها خلق الانسان وتخطيط هذا الانسان بهذه النقطة. ثم والاربعين الرابعة تنفس فيه الروم للمهيا - 00:14:07

ثم تنفس في الروح فيتحرك يحيى ثم بعد ذلك تضعه امه جنينا هذه اطوار هذا الانسان كما في حديث ابن مسعود دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق ما احدهم - 00:14:33

يجمع خلقه اربعين يوما تجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نصفا ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يأتيه الملك فينفخ فيه الروح في بطن امه ويؤمر بكتاب اربع كلمات يكتب رزقه واجله - 00:14:56

و عمله وشقى او سعيد كل هذا وهو في بطن امه يخرج من بين الصلب والترائب ثم يعيش في هذه الحياة من كتب الله له من الاجل ثم يموت ثم انكم بعد ذلك - 00:15:25

لميته يموتوا خلاص انتهى لا ثم انكم يوم القيمة يبعثون ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار قيل ثم خلقنا النطفة علقة خلقنا العلق فتمر - 00:15:47

خلقناه مضفة عظام فكسونا العظام ثم انشأناه خلقا اخرا فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتوthen ثم انكم يوم القيمة تبعثون وهنا يقول انه على رجع دين. اي على اعادته بعد الموت - 00:16:05

لقد سبحانه لان الذي قدر على الهدایة قادر على الاعادة من باب اولى وهو الذي يبدأ الخلطة ثم يعيده وهو اهون عليه يستبعد الكفار هذا كيف اذا صار رميم فاذا كنا عظام النفع قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها - 00:16:29

اول مرة وهو بكل خلق علیم. فالذي قدر على الهدایة قادر على الاعادة من باب اولى. انه على رجعه لقادم هذا الذي خلقه من ما عند دافق قادر على ان يرجعه - 00:16:58

بعد موته كما كان لا ينقص منه شيء لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة حتى الخلفة التي قطعت في الختان تعود في مكانها. ويأتي سويا ما نقص منه شيء. هذه قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:17:18

ايحسب الانسان ان يترك سدى ولم يكن نطفة من مني يمنا ثم كان علقة تسوق فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقدر على ان يحيي الموتى هذا برهانا قاطعا يقسم ظهور المعطلة والجبال. هم خلقوا من غير شيء - 00:17:39

ام هم الخالقون فهم خلقوا من ماء وليسوا هم الخالقين لخلقوا انفسهم ولم يخلقوا غير هنا يقول انه اي الله جل وعلا انه اي الله جل وعلا على رجعه اي على اعادته وبعثه - 00:18:07

بعد الموت وبعد ما يصير ترابا لقادم على المنكر ولا يستطيع احد ينكر هذا الا مكافر المكافر ببي ينكح لكن العاقل ما يستطيع ينتهي ابدا وقيل انه على رجعه اي على ردد المني - 00:18:29

الى ما الى مخرجه لقابل انه قادر انه يرد المني الى الصلب والترائب الى هذا الولاية والله اعلم مو قادر على هذا سبحانه وتعالى لكن هل هذا هو الله اعلم انه على رجله لقادم. عرفنا الان انه - 00:18:52

ان الله قادر على اعادته واقامته من قبره كما خلقه اول مرة لكن متى هذا يكون هذا؟ يوم تبلى السرائر يكون هذا يوم قبل اي تقتبر السرائر جمع السر وهو ما يكون فيه نفس الانسان - 00:19:13

وقلبه وصدره ولا يمديه لاحد. فالناس لا يعلمون ما في قلبه ولا ما في نفسه الله يعلم هذا ويظهر هذا يوم القيمة. يظهر ما في

الصدور ما بين الصدور قل ان تبدوا ما في صدوركم او تخفوه - 00:19:36

يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض. الناس لا يعلمون ما في السرائر. ولا لهم الا الظاهر. لكن الله جل وعلا يعلم السر واخفى. اخفى من السر يعلمه الله سبحانه وتعالى - 00:19:56

يوم تبلى اي تختبر وتظهر السراير وهو ما يسره الانسان في نفسه وما يضمرون في نفسه من النيات والمقاصد والعزائم سواء كانت سيئة او او حسنة. لا تخفي على الله - 00:20:12

سبحانه وتعالى. يوم تبلى السرائر. الانسان في ذاك الوقت فما له من قوة ولا ناصب في ذاك الوقت يوم تقول السراير تظهر الفضائح ويحق العذاب. وش حالة هذا الانسان المسكين؟ ما له من قوة تدفع عنه - 00:20:34

من نفسه ما يقدر يدفع عن نفسه ولا ناصر من غيره من اقاربه من اصدقاءه من يدافعون عنه كما هو في الدنيا دنيا يمكن الانسان يدافع عن نفسه او يدافع عنك احد - 00:20:56

اوولي الامر او الدولة تدفع عن من يريده بالاذى لكن في الاخرة ما ما فما له اي ليس له حينئذ من قوة في نفسه يستطيع بها الدفاع عن نفسك - 00:21:13

وليس له ناصر يدافع عنه ما له من قوة ولا ناصر يتذكر الانسان هذا يستحضر هذا يستعد بهذا ثم اقسم سبحانه وتعالى قسم اخر. فقال والسماء ذات الرجع اقسم في السما مرارا - 00:21:32

ذات الرجب ما هو الرجع المطر الذي ينزل من السماء؟ يعني من السحابة ينزل من السحاب السحاب يسمى سماء كل ما علا وارتفع يسمى السماء اذا الرجل وهو المطر الذي ينزل من السافل - 00:21:55

والارض ذات الصدع التي تتشقق بالنبات اذا نزل عليها المطر تصدع بالنباذ فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شق فانبتنا فيها حبا وعنبا وقربا وزيتون ونخلة - 00:22:16

وحدائق غلبة وفاكهه متى علمتم ولان فهذا النبات تتصدى عنه الارض لان الارض مملوءة بالبذور. الارض مملوءة بالبذور. فاذا نزل عليها المطر نبتت هذه البذور خرجت كذلك الارض مملوءة بالاموات. ها - 00:22:38

هذا بهذا مملوءة بالاموات فاذا جاء البعض خرجوا من قبورهم مثل ما يخرج النبات من الارض هب ميت في الارض من دفنه. فاذا احتجت المطر اهتز ثم اخرج الوري ثم - 00:23:03

العروق العروق الى اسفل الورق والاغصان الى اعلى احياء الله بعد موته كذلك الانسان المنعم بالارض والذى صار ترابا ورد انه ينزل على الارض مطر نظر اربعين يوم ثم تنبت الاجسام - 00:23:24

من الارض تنبت مثل ما ينبت النبات من فصح في الحديث ان الانسان يقع كله الا عجب الذنب عجب الذنب حبة صغيرة هذه ما تملك منها يركب الانسان مثل البذر من يلاقها - 00:23:45

انكم دوروا يلا هي في الارض موجودة الارض مليانة منها ونفع الجوف بيور للانسان الا عجب الذنب منه يرتب خلق الانسان انه على السماء ذات الرجم. انه على رجعه اي الله جل وعلا - 00:24:05

الذى انبت هذا النبات قادر على اعادته. لقادر. متى يوم تبلى السرائر. وش حالة الانسان ما له من قوته ولا ناصر والسماء ذات راجع هذا قسم اخر والارض ذات الصدع اي الشر بالنبات. وبين المقسم عليه - 00:24:25

انه لقول اي القرآن او هذا الكلام الذي ذكره الله في هذه السورة وهذه الاخبار التي ذكرها ان هذا قول خاص خاصة يفصل بين الحق والباطل وبين الصدق - 00:24:48

والكذب قول فاصل يفصل بين الحق والباطل ويفصل بين الجد والهذل انه لقول قصد وما هو بالهدم العزل ضد الجد القرآن ما فيه هذل ولا فيه مدح كله جد وقول فصل ولا يتطرق اليه خلل - 00:25:10

ولا نقص لا يأتيه الباطل من دون يديه ولا من قلبك تنزيل من حكيم حمد لماذا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مثل كلام الناس؟ ها لماذا؟ لانه تنزيل من حكيم حميم. تنزيل من حكيم - 00:25:36

حمد سبحانه تعالى ما هو مثل كلام الناس انه لقول فخر وما هو للازمة ما تحسبيا مثل اساطير الاولين كما يقول المشركون
واساطير الاولين لا قول فصل وما هو في الاسر - 00:25:56

او قصيص او تمثيليات او روایات كما يسمونها الان كلام طويل وكتب وهي ما لها حقيقة ما تحتها فائدة يقولون هذا روائي ويثنون عليه وهذا وش فيه؟ وش الفايدة اللي فيه؟ التي اتى بها. فالقرآن - 00:26:15

قول فصل وما هو بالاجر ثم بين سبحانه تعالى حالة الكفار مع هذا الرسول ومع هذا القرآن فقال انهم اي الكفار يكيدون فاذا يكيدون هيدا بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:37

يکيدون به ويختالون ليهلكوه ولبيطلوها قوله انهم يبتدون الكيد والکيد هو الشيء الخفث ما يدرى عنه يعملون اعمالا مثل ما يقال الان يخططون يخططون تخطيطات ما يدرى عنها سرية ثم ينفذونه. فهم يکيدون بهذا الرسول - 00:26:57

وهذا القرآن يکيدون ديدا لا يدرى عنه ويخططون فينفقون اموالهم لرد هذا القرآن وهذا الاسلام وهذا الدين وللمسلمين دول كاملة تقويض للمسلمين الان تخطط تکيد للمسلمين في صنوف الكيد هل - 00:27:21

سيتركون يعملون ما يشاؤن قال واکيد کيدا ها خلوهم يکيدون والله جل وعلا يفديك اي من يغلب انهم يکيدون کيدا واکيد کيدا هذا من باب الجزاء والمقابلة الله يکيد من ظلم الناس واعتدى على الناس - 00:27:46

يحبب الله لهم لأن الله جل وعلا يدبر له التدابير الخفية التدابير القضية التي لا يدرى عنها حتى تقع به وتنزل عليه اما هم يفيدون كيف؟ لكن يعجزون ولن ينفذون يعجزون عن التنفيذ - 00:28:10

لكن الله جل وعلا لا يعجزه شيء. لا يعجزه شيء فهم يسرون اسراها ومخططات خفية. والله جل وعلا يدبره تدبیرا خفيا لا يعلمون به. جزاء لهم هذا من باب الجزاء. هذا من باب الجزاء. وهو عدل منه سبحانه تعالى. اما هم - 00:28:30

فهو جور واما کيد الله جل وعلا فهو عدل لانه جزا على عمل الانسان. فمهل الكافرين لا تعجل عليه. خلهم يعملون ما لا تعجل عليه لا تعجل على لا تعجلون عليهم - 00:28:51

لا تقولون ما جاهم خلاف ولا لا تعتلون هذا مثلوه فمهل الكافرين انظروا واعلم انه ليس بمهمل اعلم انه لن ينجو ابدا لكن قد يتأخر لحكمة من الله - 00:29:08

سبحانه ي ملي لهم وامي لهم ان کيدي متين ذرني ومن يکذب بهذا الحديث ان القرآن سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وامي لهم يمهلهم ان کيدي متين. خلهم يعملون ما يشاءون. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون - 00:29:27

ساء ما يحكمون. فمثل الكافرين ولا تستغرب انهم ما يبادرون بالعقوبة لأن الله يدخل لهم عقوبة اشد ولا يحسين الذين كفروا انما ن ملي لهم خيرا لانفسنا ان ما ن ملي لهم - 00:29:53

خير لانفسهم انما ن ملي لهم ليزدادوا اثم يزيد شرهم عملهم السيء حتى يزيد عذابهم والعياذ بالله. لو عاجلهم بالعقوبة كان هذا اهون عليهم. من انه اخرهم يکيدون کيدا واکيد کيده فمعقل الكافرين ثم اکد ذلك - 00:30:11

فقال امهلهم رويدا يعني قليلا لا تمهلهم بعيد امهلهم قليلا سيحل بهم ما توعدناهم به. وسيلقون جزاءهم في الدنيا وفي الآخرة لن يضيع کيدهم ابدا ولن ينسى کيدهم نحصى - 00:30:34

محصن محاط به وسيلقونه انهم يکيدون الكيد ويکيدوا الكيد فمثل الكافرين هؤلاء الذين يکيدون کيدا مثلهم امن لهم تأکيد رويدا اي قليلا والدنيا كلها قليل. كل متع الدنيا قليل والمستقبل ياخرا لا تقول هذا دليل ياسر - 00:31:01

ولذلك يقولون العوام امهلهم رويدا هذا تهديد من الله سبحانه تعالى ووعيد منه ولا يعجزه شيء سبحانه تعالى. قادر على ان ينفذ ما يکيد لهم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:30

على الله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قول الرجل بالثلاث وبالطلاق هل يعتبر حلبا وهل الحلف بالطلاق من الشرك هذا الطلب ما هو من الشرك ولكنه يسمى حلفا لانه تعليم. تعليق مثل تعليق اليمين - 00:31:54

او يشبه اليمين من حيث انه تعليق شيء على شيء ان كنت او خرجمت فانت طالب مثل لو قال والله ان خرجمت الى اعمل كذا وكذا

سمى يمينا من هذا النوع حادثا من هذا - 00:32:18

السبب لا انه شرم ولا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله قد اشرك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مرة في الدرس ان كل بني ادم - 00:32:35

مخلوقون من من المني الا ادم فهل يلحق عيسى عليه السلام بادم مخلوط مخلوق من من ام مخلوق من ام حملت به وولته وارضعته فهو مخلوق من امه لكنه ليس له اب انما وجد - 00:32:53

بالكلمة وهي قوله تعالى كن فيكون انما مثل عيسى عند الله فمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن خيركم ولذلك عيسى يسمى كلمة الله لانه وجد من غير انف وانما بالكلمة - 00:33:16

وهي قول الله له كن. لما قال له كن وجدك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه يخرج من بين الصلب والترائب هل الصلب هو الظاهر؟ نعم الصلب هو عمود الظاهر - 00:33:37

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الاطباء انه قد يحدث حمل دون ان تقذف المرأة فهل في هذا الكلام معارضة لقول الله سبحانه يخرج من بين الصلب والترائب؟ لا ما هو معارض قول الله مقدم على قول - 00:33:54

وعندهم ما يحيطون بالأشياء انما يقدرون الأشياء ويدرسون عند دعمهم ولكن يفوتهم الشيء الكثير ويخطئونهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وخلق منه الذكر والانثى يقول هل يستدل بها - 00:34:12

على ان جنس الذكر يتحدد عن طريق الرجل وذلك من قوله منه من الماء ما هو من الرجل من الماء من نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منهم اي من المني - 00:34:34

الزوجة الشكلين ذكروا له من المني نعم وهذا من عجائب قدرة الله انه ماء واحد يختلف المخلوق منه ذكر وانثى صار كله رسوم او كله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:34:52

يقول رجل متزوج ولا يريد ان يأتيه اولاد في هذا الوقت فهل يجوز له ان يعزل عن اهله ان كانوا يكره الاولاد فلا يجوز له هذا اما اذا كان العزل له سبب فهو - 00:35:13

ان المرأة مريضة ولا تتحمل الحمل لمرضها فلا بأس ان يعدل. نعم لسبب لسبب مباح اما كراهيۃ الاولاد لا يجوز يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سأليني شخص عن حكم الاستمناء - 00:35:29

فقلت له الذي اعلم انه حرام وطالبني بالدليل فلم اعرف فما هو الدليل حفظكم الله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت فلم ندر فلم يبح الخروج والجمال الا من زوجة او ملك اليمين. فالذى يكتم بيده - 00:35:53

قد اخذ يده اخذها زوجة او شبه زوجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لقوله سبحانه ومهل الكافرين امهلهم رويدا قال البغوي رحمة الله انها منسوخة باية السيف واذا؟ يعني - 00:36:16

هذا كما سبق لكم الرسول صلى الله عليه وسلم يوم كان في مكة وهو مأمور بالصبر تحمل و منهى عن القتال فلما هاجر الى المدينة نصر هذا الحال نسخ هذا الحال وامر بالجهاد - 00:36:41

نعم عند بعض العلماء هذا نعم. يقول فضيلة الآية فيها امثال الكفار يقولون منسوخة باية تسخين اي الجهاد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه وتعالى ولقد جئننا فرادى كما خلقناكم اول مرة - 00:37:02

هل المراد انهم يرجعون اطفالا كل يأتي من كل من في السماوات والارض اللذان الرحمن عبدها لقد احصاهم وعدهم عبدها وكلام اتيه يوم القيمة فردا ليس معه مال ليس معه اولاد - 00:37:24

ليس معه جنود ليس معه قوة نعم تركتم ما خولناكم ولقد جئننا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى يعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا انكم مخرجون - 00:37:42

يقول حفظك الله اين يكون خبرا الاولى؟ قد اشکل علينا ذلك. ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا انكم مخرجون. تراب انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون يقول اين خبر ان الاولى - 00:38:08

فإذا أتي إذا مت وكانت يعني من جنس الجواب الموجود مقدر من جنس الجواب الموجود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكيد صفة من صفات الخالق سبحانه أو هو من باب المقابلة - 00:38:28

هو على شك أنه من باب المقابلة المجازة وهو عادل ما هو مثل كيد المخلوق جور هو عدل هو منه سبحانه وتعالى نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك - 00:38:53

من يطعن في الامام القرطبي رحمة الله ويحذر من قراءة تفسيره فما رأي فضيلتكم في مثل هذا القول أسألوا شو الاسباب وش
الاسباب قال لي حذرني من تفسير القرطبي اذكر لي الاسباب قالت عاشوراء - 00:39:10

او اعرضه على غيره اذا ما جا الاصلاح فهو كذاب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول من استهزأ بشيء مما جاء به الله او
رسوله. يقول من استهزأ بشيء مما جاء به الله سبحانه او جاء به - 00:39:28

رسوله فهل يكفر بذلك ملف بلا شك انه ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا صبرتم بعد ايمانكم نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث انه في اخر الزمان - 00:39:47

يكثر النساء ويقتل الرجال حتى يكون الرجل قياما على خمسين امرأة يقول ما معنى هذا؟ معناه والله اعلم انها تكسر الحروب
والفتنة ويقتل الرجال وتبقى النساء بدون رجال نعم - 00:40:08

هذا مشاهد بعده الان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي ما وقع من احداث في قصة اتخاذ قوم موسى العجل من
جهة ان الله امر بني اسرائيل ان يقتلو انفسهم ليتوب عليهم - 00:40:27

ومع هذا يقول فالسامري الذي اتخد لهم العجل وعكف عليه وامرهم بعبادته قال له موسى ما خطبك؟ ثم امر بالذهب امره بالذهب
ولا مساف فما وجه ذلك؟ من العذاب الالم الذي قيل انزل الله به ان لك - 00:40:46

اه قال له فان لك في الحياة ان تقول لا مساس من الالم الذي فيه واصابه نعم يقول وجاء التفسير لمسة نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول هل تجوز غيبة الكافر - 00:41:07

وش الفايدة اذا كانت تحذر منه احد مفتر به احد وتحذر منه تقول هذا كافر وهذا كذا فلما بأس بمصلحة راجحة نعم ويقول حفظك
الله وهل يسمى ذكر الطفل بما يكره يعد غيبة لهذا الطفل - 00:41:27

تقول وهل تسمية او ذكر الطفل بما يكره هل يعد غيبة له؟ ما تجوز دقique لا للطفل ولا للكبر. تنقص الناس ما يجوز لا للامثال ولا للكبار
نعم مو الطفل ما لك حق - 00:41:49

نعم الطفل هو اولى بالعقل لانه صار لانه ضعيف هو اولى بالعطف وهو الرحمة نعم التربية الحسنة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول ما معنى هذا القول الاعمال بالخواطيم. وهل هو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ مأخذ من الحديث ان احدكم ليعمل
- 00:42:04

امل يقضى النار كما يكون بينها الا جراء يزق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ادخلوها وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يخدم بينهم وبينها فيعمل بعمل اهل النار يرتد عن دين الاسلام - 00:42:29

فيدخل النار. الاعمال بالخواطيم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى تفارق الملائكة؟ الانسان الموكلة بكتابة
عمله عندما يدخل القضاء حاجته او مع اهله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:42:49

يقول امرأة ادخلت الله التنظيف الله تنظيف في اذنها وسبب ذلك جريان الدم من اذنها فلما رأته حففت من شدة القلق على الا تعيد هذا
ال فعل ثم نقضت يمينها سؤاله - 00:43:11

هل يسقط الحلف عند شدة القلق؟ كما يسقط الطلاق عند شدة الغضب ايه تتصور ما تقول ما تدخل العود الطلاق لا يقع اذا ان الانسان
زال شعور ولا يدرى ما يقول - 00:43:30

نعم كذلك الحلف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اقرض رجلا مائة دينار كويتي وكانت تساوي بالريال السعودي
الف وثلاث مائة ريال وفي يوم السادس اصبحت المائة دينار - 00:43:49

تساوي الف وخمسة وانا اريد ان استلمها بالريالات فلا استلم الف وخمسة ام الف وثلاثة؟ سعر يومي فاستلم انت سعر يومها
ولا تقول له الفري فسر لي النقود التي في ذمتك - 00:44:09

او عطني بدلها صرف بسرعة سعر يومها يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ولد عمره اقل من ثمانية عشر عاما وهو بالغ وقد سرق
مني شيئا يسيرا بقيمة خمس خمسة عشر ريال يا ابوي - 00:44:26

وقبضت عليه وظربته وارسلته للشرطة ولكن امي طلبت ان اتنازل عنه لان الولد له ظروف اجتماعية سؤاله ما حكم التنازل؟ وقد
وصلت القضية الى الشرطة؟ لا اذا وصلت القضية الى الشرطة وفيها هدم - 00:44:47

فلا يجوز التنازل انت تنازلت يا رب اذا كان فيها حل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم ان المسرور اللي صار اذا كان المسرور غالبا
انك تتنازل عنه بعد ما بلغته للسلطة - 00:45:06

نعم، يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت اصلي في الحرم امام الكعبة فهل انظر الى موضع السجود ام انظر الى الكعبة؟ ولا
تنظر الى الكعبة تنظر الى موضع سجود ولم يشرع لنا النظر الى الكعبة في الصلاة - 00:45:22

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لاخت كبيرة في السن وهي قاصر لديها تقرير طبي يقول لي اخت
كبيرة في السن وهي قاصر في عقلها نعم خلاص قاصرة في عقلها ولديها تقرير طبي بضعف في نمو العقل - 00:45:38

يقول ووالدتي بعد وفاة الوالد استخرت صك ولایة عليها وهي تأمرها بالصلوة والصوم مع ان هذه الفتاة لا تعرف الايام لا السبت من
الاحد. ما حكم امرها بهذه الامور ان كان انها تعرف انسان ما تعرفه - 00:46:03

تترك اذا هي ما تعرف ما يقال لها لا فائدة من امرك. اما اذا كانت تعرف ما يقال لها اتاه الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول
السائل يقول انا من بلاد المغرب العربي - 00:46:22

واسكن هناك والغالب على الناس في مدينة انهم يصرفون العبادة لغير الله والاسلام عندهم هو تعظيم القبور والبناء عليها والذبح لها
والاستغاثة بها سؤاله يقول والحال هذه ان يجب علي التحرى في الذبائح التي تباع في الاسواق - 00:46:39

واذا قدم موتى من اهل البلد فهل يجب علي ان اسأل هل هذا الميت كان على التوحيد ام لا؟ الذبائح اذا كان في البلد من يذبح الى
الطريقة الشرعية وهو النهي التوحيد - 00:47:00

تحمل هالذبائح على انها من ذبح من الذبح الجاهل. اما اذا كان تيقن منه او يغلب على ظنك انها من ذبح القبورين فلا
تأكل منها. والصلوة اذا لم تعلم في عنده شيء اذا لم تعلم فالاصل السلامة. صلي عليه - 00:47:15

نعم. يقول فضيلة الشيخ لا تسأل عن يرجع لك انت اذا انك تعرف عنه شيء من الشرك لا تصلي اذا ما تعرف عنه شيء فالاصل السلامة
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يزعم - 00:47:38

ان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله يطعن في العلماء المتأخرين خصوصا ابن حجر والنwoوي وامثالهم يقول هل هذا يصح عنه
قل له يجيئك قلت له قل له يجيئك يجيب لك هالطعون ونشوف - 00:47:54

اما انه يفتري الكذب وتقول فلان يقول كذا ما يقبل منه حتى يأتي بما يقول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص نسي
التسبيح في سجود السهو فما الحكم - 00:48:12

كون عليك سجود ثواب نسي التسبيح ايش؟ في سجود السهو في سجود السهو يعني ما سبح ها؟ يعiendo ما سبح احد ابد يعید
الثاني نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:48:30

يقول اذا اذن المؤذن والانسان غافل ثم انتبه وهو في اخر الاذان لماذا اذا اذن المؤذن والانسان غافل فانتبه وهو في اخر الاذان فماذا
يفعل؟ هل يبدأ من الاول ويواصل معه؟ او نقول سنة فات محلها؟ يتبعه في الباقي يتبعه في الباقي - 00:48:49

فاما افترغ المؤذن فانه يأتي بما سبق ويدعو بالدعاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول والدتي تسأل وتقول
ان ابي قد تركها منذ قرابة خمسة عشر سنة. يقول والدتي تقول ان ابي قد تركها - 00:49:12

منذ قرابة خمسة عشر سنة وهو لم يطلقها ولم ينفق عليها ولا ولم يراعي شؤونها. سؤالها هل لها ان تذهب حيث شاءت مع اولادها الى

العمرة وتسافر حيث ارادت هل يجوز لها هذا - 00:49:35

لا ما يجوز له هذا الا باذنه حقوق طالبوا من حقوقها عند المحكمة نعم لكن ما دامت في عصمتها انها تجب عليها طاعته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الاحتفال بعيد الام - 00:49:52

واحضار هدية لها لان بعض الناس لما اقول ان هذا مننوع يقولون لا تشدد. هذا من اعمال الكفار والامة وش ينفع؟ ما ينفعه شيء ينفعه البر والاحسان اليها والدعاء لها هذا اللي ينفعها - 00:50:11

اما الاحتبال عيدها هذا ما ينفعها وهو محرم كان التشبيه بهم بالكافار. لانهم ما يعرفون امهاتهم. الا يوم العيد المسلم يعرف الموت كل لحظة وكل يوم حية وميتة. يعرفها ويدركها ويدعوا لها - 00:50:28

اما هم ما يعرفون امهاتهم الا العيد اللي هم جاعلين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بهذا وهو يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه؟ رد علي ضالتي. هل ورد انه يقال عند ضياع - 00:50:46

الاشياء والله العظيم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم طلب الاجرة على تعليم القرآن وتدریس القرآن الكريم وطلب راتب معين على ذلك لا بأس بذلك انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله كما في صحيح البخاري - 00:51:02

لولا هذا ما تعلموهن في القرآن يتبرع ويدرس الناس ولا يفرق النفس وترك الكف طلب الرزق في درس الناس لازم يعطى ما تختلف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض السائل بعض العلماء يقول ان كان ان الله مغنيه - 00:51:25

خذ احتسب الاجر اما الانسان انه بحاجة فانه يقصر هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول اقوم بتحفيظ بعض النساء القرآن وجلس معهن المحرم - 00:51:45

فتقول اقوم بتحفيظ بعض النساء القرآن وجلس معهن محرمن. يقول فهل هذا الامر جائز يا اخي الحمد لله اليوم اللي يحفظون القرآن من النساء اكتر من الرجال تعلم على امرأة ما تعلم على رجل - 00:52:03

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز استعارة الشيء واخذ الشيء من غير اذن وثم ارجاعه لا ما يجوز بشيء ملك الغير الا باذنه ولو انك تبى تركبه ما - 00:52:20

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد في صفة التيمم انه يضرب يديه مع يضرب يديه بعضهما بعض لاجل ازالة التراب لانه مؤذ للانسان لا ينطق فيما كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:39

ينفع تراب والغبار الكبير كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم صيام ثلاثة الايام البيض؟ وهل هي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:57

نعم صيام ثلاثة ايام من كل شهر كانت صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا ثابت. وكونها ايام البيض افضل يقولون افضل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز - 00:53:16

للرجل ان يحلق الشعر من سائر جسمه كالصدر والقدمين والساقيين نعم لا بأس انه يثير شعر جسمه بالمزيلات من نورها وغیرها لا بأس بذلك انما الممنوع اخذ ذلك يدك هو الممنوع اما بقية شعر الجسم - 00:53:33

لا بأس لا سيما اذا كان يريد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لنا امام كثير السهو في الصلوات فلا يخلو يوم او يومين الا ويسيهو في صلاته فيذكر ويسلام للسهو. سؤاله هل لنا ان نبعد عن امام المسجد ونعيين - 00:53:56

بدلا منه فهل هذا له وجه في الشرع؟ والله هذا تراجعون الجهة المختصة في شؤون المثالية شوفوا انا ما اقول فيه شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تسمية الابناء والبنات - 00:54:20

باسماء وكلمات مأخوذة من القرآن كدان والاء وغير ذلك تسمية الابناء والبنات داء ها؟ دان دال بالنون نعم والى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من قطع صلاة انسان وهو لا يدرى - 00:54:36

كيف ينفع؟ ما يجب بعد الصلاة لكن يأثم اذا مرا او ما يأثم هذا مثل قالت ما تدفع على الصحيح ما تدفع توصل للرجل ما ينفع الصلاة انما الخلافة كما جاء في الحديث المرأة - 00:55:02

الكلب والامام وهل قطع هذه الثالث قطع يعني حقيقي او معنوي بلا هم بين العلماء. والراجح انهم ما هو فرق معنوي بمعنى السنة انها تنقص الثواب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:18

يقول اذا اقيمت الصلاة وانا في البيت يقول فهل اصلي السنة القبلية لتلك الفريضة؟ لمن اذا اقيمت الصلاة وانا في البيت فهل لي ان اصلي السنة الرابطة القبلية؟ لتلك الفريضة؟ ام ان ذلك داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا -

00:55:37

المكتوبة بلا شك ندافع اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الدخول فيها بعد الاقامة لا يجوز بالاجماع اما اذا اقيمت وهو فيها هذا محن الخلاف. هل يتمها او لا يتمها -

00:55:58

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك محذور في تسمية عالم الدين تسميته بالمفكر الاسلامي العلم ما هو بفكر العلم ما هو بفكر العلم من الكتاب والسنة وفقهه يسمى فقهه ما يسمى فكر يسمى فقهه -

00:56:15

فقه الكتاب والسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح القول بان القرآن الكريم من شعائر الله دعاء لله معلوم في عرفات مزدلفة الكعبة المشرفة والصفا والمروة كذلك الهدي والاضاحي لشعائر الله -

00:56:36

من القرآن يقال كلام الله ما يقال شعائر كلام الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول نحن من خارج هذه البلاد يقول ولنا بيوت

يقول نحن من خارج هذه البلاد -

00:57:05

ولنا بيوت تضررت من السيل بخارج هذا البلد فنزلت لجنة لحصر الاضرار وصرفوا تعويضات اكثرا من الضرر الذي اصابنا. سؤال هل يجوز لنا اخذ هذا الزائد؟ نعم ما دام ولي الامر قد بذلك لكم فخذوا اليمان -

00:57:22

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قيء الطفل الرضيع الذي لم يأكل الطعام هل قيءه نجس؟ نعم الخير نجس من الكبير ومن الصغير مثل بول الطفل ليس هنا -

00:57:41

لأنه خارج من المأذن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول جماعة من الناس في مكان صلوا بعد دخول الوقت مباشرة حيث نظروا الى الساعة ثم صلوا بدون اذان فقط مجرد اقامة للصلاحة ثم صلوا فهل فعلهم صحيح؟ هم في بلد ولا في بر -

00:57:57

كل هذا الصلاة صحيح وفي الاذان هذا خارج عن الصلاة هذا حكم حكم خارج عن الصلاة ما اذا تركوه صلاتهم صحيحة نعم نقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل يجوز -

00:58:20

الاستحمام بماء زمزم في دورة المياه ما في مانع لا بأس بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ بين كل الاذانين صلاة. اي نعم -

00:58:38

يعني بين الاذان والاقامة صلاة بين الاذان والاقامة المراد بالاذانين هنا بالاذان والاقامة. لأن الاقامة تسمى اذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للانسان ان يتسلل بعمله الصالح اكثر من مرة -

00:58:54

اي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المقدار الذي تقطع به اليد بالريال السعودي. مقدار ثلاثة دراهم اسلامية ثلاثة دراهم اسلام للفضة ثلاثة دراهم فضة اسلامية تسؤال الصيادلة -

00:59:12

المقدار هذه مثل اوراق النقية اليوم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. انت ما تبي تبي تقطع يدك هذا من شأن القضاة من شأن القضاة ليحكمون في القهر الانسان اللي القاضي -

00:59:38

فان تسؤال اهل الكبر يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا عرف عن رجل انه يجلس دائمًا في مكان مخصص في المسجد يقول اذا عرف عن رجل انه يجلس في مكان -

00:59:57

مخصص للمسجد دائمًا فهل يجوز لي اذا اتيت قبله ان اجلس في هذا المكان؟ الجوال في جود لكن باب مراعاة يعني الخواطر وهذا الا يجد عليك بنفسه ما دام انه يحظر ويأتي -

01:00:13

لكن تأخر يتوضأ ولا يجب انك تراعيه تأليف بين الناس وذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التجنس بجنسية الكفار. لاجل الضرورة. ما يجوز التجنس لجنسية الكفار. اما انك تأخذ اقامة لا بأس. بقدر -

01:00:29

اجب اما التجلص يكون من رعاياهم لا نعم الله - 01:00:51